

حكم وضع المنديل على يد الزوج والولي أثناء عقد القران أو عدم تشبيك الأصابع اعتقاداً بأن هذا يضر بالعقد

وليد السعيدان

وما حكم ما يفعله بعض الناس من وضع المنديل على يد الزوج والولي؟ فنقول هذا من البدع التي لا أصل لها لا أصل لها فهي من البدع باعتبار باعتبار أصلها. فان هذا من الأمور التي لا يعلم فعلها لا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ولا من فعل أحد من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ولا من فعل أحد من سلف الأمة وأئمتها فهو داخل في قول الله عز وجل أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا أي ما ليس منه فهو رد. وفي قوله من - [00:00:20](#)

عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد. والمتقرر في القواعد أن تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. وقد كانت الزيجات تعقد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن يأمر الزوجة أو الولي أي يسلم بعضهم على بعض حال عقد. فكل ذلك من البدع المحدثّة التي - [00:00:40](#)

ما أنزل الله بها من سلطان. فان قلت وما حكم ما يفعله بعض العامة من عدم تشبيك الأصابع وقت العقد فان من العامة من يعتقد أن تشبيك الأصابع وقت العقد ربما يكون مضراً بالعقد - [00:01:00](#) فنقول هذا من البدع العامة التي لا أصل لها. فان الأصل في أحوال الإنسان الحل والاباحة. فسواء شبك الحاضرون هنا أصابعهم وقت العقد أو لم يشبكوها فان هذا لا أثر له في العقد. ولا نعلم دليلاً يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن ذلك - [00:01:17](#) فهذا الاعتقاد من الأمور التي يجب على طلاب العلم أن يبينوا خطأ غالي العامة - [00:01:37](#)